

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر في مجلس أنس .

(ومجلس راق من واش يكدره ... ومن رقيب له باللوم إيلام) .

(ما فيه ساع سوى السافي وليس له ... على الندامى سوى الريحان نام) صفى الدين الحلبي
في عود .

(وعود به عاد السرور لأنه ... حوى اللهو قدما وهو ريان ناعم) .

(يغرب في تغريده فكأنه ... يعيد لنا ما لقنته الحمائم) وقال آخر في زامرة .

(وناطقة بالفخ عن روح بها ... تعبر عما دوننا وترجم) .

(سكتنا وقالت للقلوب فاطربت ... فنحن سكوت والهوى يتكلم) ومما قيل في فانوس لابن
تميم .

(انظر إلى الفانوس تلق متيما ... ذرفت على فقد الحبيب دموعه) .

(يبدو تلهب جسمه لنحوه ... وتعد من تحت القميص ضلوعه) وقال لابن قزل .

(وكأ نما الفانوس في غسق الدجى ... دنف براه شوقه وسهاده) .

(أضلاعه خفيت ورق أديمه ... وجرت مدامعه وذاب فؤاده) ولبعضهم في شمعة .

(حكنتي وقد أودى بي السقم شمعة ... وإن كنت صبا دونها متوجعا) .

(ضنى وسهادا واصفرارا ورقة ... وصبرا وصمتا واحتراقا وأدمعا) ومما قيل في الربيع
والرياض والبساتين والمياه والنواعير ونحو ذلك قال الشاعر .

(هذا الربيع وهذه أزهاره ... متجاوب في أيكه أطياره)